

## أحكام القرآن

. @ 314 @ .

وقد حققنا ذلك في موضعه من مسائل الخلاف وتقصينا القول على الحديث \$ المسألة السادسة \$

في هذه الآية فائدة وهي معرفة معنى الخبيث فإن جماعة قالوا إن الخبيث هو الحرام وزل فيه صاحب العين فقال الخبيث كل شيء فاسد وأخذه وا [ أعلم من تسمية الرجيع خبيثا .

وقال يعقوب الخبيث الحرام وهذا تفسير منه للغة بالشرع وهو جهل عظيم .

والصحيح أن الخبيث ينطلق على معنيين .

أحدهما ما لا منفعة فيه كقوله صلى ا [ عليه وسلم كما ينفي الكير خبث الحديد .

الثاني ما تنكره النفس كقوله تعالى ( ! ! ) \$ الآية الرابعة والثمانون \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 271 ] .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى اختلف الناس في الآية على قولين \$ .

أحدهما أنها صدقة الفرض .

الثاني أنها صدقة التطوع .

قال ابن عباس في الآية جعل ا [ تعالى صدقة السر في التطوع تفضل صدقة العلانية بسبعين

ضعفا وجعل صدقة العلانية في الفرض تفضل صدقة السر بخمسة وعشرين ضعفا